على الفرات أعاصير وفي حلب توحش لملقى النصر مقتبل

يقول على الفرات رياح فيها غبار لمكان جيش احبته نار الدولة وفي
حلب وحشة لانه بعيد عنها ويريد لملقى النصر سيف الدولة لانه يلقى
النصر حيثما قصد أي يستقبل واللام فيه لام الاجل أي يعني لاجله
توحش حلب أي لاجل خروجه والمقتبل الحسن الذي تقبله العيون

تتلو أسنته الكتب التي نفذت ويجعل الخيل ابدالا الى الرسل

يقول اسنته تتبع كتبه الى اعاديه أي انه ينذرهم اولا فان لم يطيعوه
قصدهم بجيشه ويجعل الخيل بدلا من الرسول أي لا يستجلب ما عندهم
بالدعاء يعني كتبه ليست لا ستطلاع ولا لاستغناء انما هي لاعلام
انه لا يجب الطمع في اراقته واغتيالا

يلقى الملوك فلا يلقى سوى جزر وما اعدوا فلا يلقى سوى نفل

يقول الملوك كلهم جزر سيوفه واموالهم نفل وغنيمة والجزر الشاة
التي اعدت للذبح

صان الخليفة بالابطال مهجته صيانة الذكر الهندي بالخلل

يقول صان الخليفة مهجته بما جعل له من الابطال والرجال كما يصان السيف
الهندي بالخلل وهي اغشية الاغماد

الفاعل الفعل لم يفعل لشدته والقائل القول لم يترك ولم يقل

قال ابن جني كل احد يطلب ما ليس الا انه لا يدركه فهذا كلامه وليس فيه
معنى البيت في شيء ولكنه يقول هو يفعل ما لم يفعله احد لصعوبته على
من قبله فهو اتى به مكرا أي عن قدرة ذاك الفعل وهذا معنى قول ابن فورجة

اراد

اراد انه تفعل به افعالا مبتكرة تجتنب لشدتها وتقول اقوالا لم تقل
ولم تقل فهذا كافة لم تقل ولم تترك لانه انما يترك ما يعرف موضعه او
ما يطلب فهذا كلامه ولم يجب في تفسير المصراع الثاني وليس المعنى ما
ذكره والمعنى انه يقول ما لم يقله احد قبله لا تجنبه وجزالته لم يترك ابدا
لان كل بليغ يريد ان يأتي بمثله فلم يقصد وتكلف ولا يقدر عليه

والباعث الجيش قد غالت عجاجته ضوء النهار فصار الظهر كالطفل

أي يبعث الى اعاديه الجيش الذي يعلو غباره ضوء الشمس ويغلبه حتى
يصير الظهر كوقت الطفل لاستتار عين الشمس بغبار جيشه

الجو أضيق ما لاقاه ساطعها ومقلة الشمس فيه أحير المقل

يقول الجو مع سعة ارجائه اضيق شيء لقيه ساطع هذه العجاجة
وعين الشمس على شدة لمعانها احير المقل في هذه العجاجة وهذا على
سبيل المبالغة

ينال أبعد منها وهي ناظرة فما تقابله الا على وجل

يقول ينال سيف الدولة ابعد من الشمس وهي تراه فما تقابله الا على
خوف من ان ينالها لو قصدها لانها ترى انه يظفر بما يقصده

قد عرض السيف دون النازلات به وظاهر الحزم بين النفس والغيل

أي قد جعل السيف عارضا بينه وبين نوائب الدهر يدفعها عن نفسه وجعل
حزمه كالدرع بينه وبين الغوائل أي يتحصن بحزمه كما يتحصن بالدروع يقال ظاهر
بين ثوبين اذا لبس احدهما فوق الاخر وجعل حزمه كالدرع الواقية له يريد انه
لبس الحزم فوق الدرع فجعل بين النفس والغيل وهي جمع غيلة اسم من

Copyright © King Saud University